[228] احرمه ولكني أكره الفخر والحساب بفضول الدنيا غدا، واحب التواضع، فإن من تواضع ﷲ رفعه ﷲ (1). 13 - وفي البحار: عن لوط بن يحيى عن أشياخه وأسلافه - في حديث طويل في كيفية شهادة علي (عليه السلام) إلى أن قال لابنته ام كلثوم (عليهما السلام): أنا اريد أن اتبع أخي وابن عمي رسول ﷲ (صلى ﷲ عليه وآله) ما قدم إليه أدامان في طبق واحد إلى أن قبضه ﷲ (2) الحديث. وروي هذا المعنى في المناقب (3). 14 - وفي المكارم: كان (صلى ﷲ عليه وآله) لا يأكل وحده ما يمكنه (4). 15 - وفي البحار: عن بشارة المصطفى - في حديث وصية علي (عليه السلام) لكميل ابن زياد إلى أن قال -: يا كميل لا تنقد طعامك، فإن رسول ﷲ (صلى ﷲ عليه وآله) لا ينقده (5). 16 - وفي الكافي: بإسناده عن علي بن أسباط عن أبيه: أن أبا عبد ﷲ (عليه السلام) سئل: أكان رسول ﷲ (صلى ﷲ عليه وآله) يقوت عياله قوتا معروفا ؟ قال: نعم، إن النفس إذا عرفت قوتها قنعت به ونبت عليه اللحم (6). 17 - وفي المحاسن: بإسناده عن عمرو بن جميع عن أبي عبد ﷲ (عليه السلام) قال: كان رسول ﷲ (صلى ﷲ عليه وآله) يلطع القصعة (7). 18 - وفي المحاسن: عن بعض أصحابنا رفعه إلى الحسن بن علي (عليهما السلام) قال: اثنتا عشرة خصلة ينبغي للرجل أن يتعلمها على الطعام: أربعة منها فريضة، وأربعة منها سنة، وأربعة منها أدب - إلى أن قال -: وأما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى، والأكل بثلاث أصابع، والأكل مما يليه (8) الحديث. ورواه الصدوق في الخصال والفقيه، والطبرسي في المكارم، والسيد في

---

(1) مكارم الأخلاق: 32. (2) بحار الأنوار 42: 276. (3) مناقب آل أبي طالب 2: 99. (4) مكارم الأخلاق: 31. (5) بحار الأنوار 77: 268، وبشارة المصطفى: 25. (6) الكافي 4: 12. (7) المحاسن: 443. (8) المحاسن: 459.